ومنها قول بعض الكتاب (كانت حياته خالية سخيفة قحطاء) يريد من (القحطاء) القحط وهو الجدب والمحل لكن الصفة المؤنثة منه لم تجئ على (قحطاء) كما جاءت من الجدب على (جدباء) وانما يقال في تأنيثه متحوطة او قحيطة .

ومنها قولهم (وكان الريح خابتاً) صوابه كانت الريح لان الريح مؤنثة وقوله (خابتاً) صوابه ساكناً اوهادئاً اوراكداً . اما (الخبت) فهو الارض المطمئنة وأخبت نزل بها او سار فيها . وخبَت ذكره خفي . وأخبت خضع وخشع .

ومنها قولهم (وقد طاف جسده على وجه الماء) يريدون ظهر على سطح الماء بعد ان كان راسباً في قعره وصوابه (طفا) والطفوّ هو الانتقال من أسفل المائع الى سطحه او البقاء على سطحه من دون ان يغرق . اما (الطواف) فهو الانتقال من جانب الى آخر على سطح الماء او على سطح الارض . وسمي (الرَّمَث) طوفاً لانه ينتقل على سطح الماء من مكان الى آخر لا لأنه يطفو على سطحه .

ومنها قولهم (يخشون على كراسيهم المنتخرة) صوابه كراسيهم النخرة ولم يرد في كلامهم (انتخر) .

ومنها قولهم (ملصوق على الغلاف ثلاثة طوابع ومتلوف من شجر المشمش مقادير كبيرة) وصوابه (ملصق) مكان ملصوق و (متلف) مكان متلوف لأن فعليهما (ألصق) و (أتلف) الرباعيان ولا يقال (لصق) ولا (تلف) من الثلاثي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها قولهم (الإركان على النفس علامة النجاح) صوابه (الركون) مصدر ركن الثلاثي ولم يرد (أركن) رباعياً وقد ذكر صاحب محيط المحيط (أركن) في معجمه وتبعه على ذلك صاحبا أقرب الموارد والمنجد . وقد راجعنا التاج واللسان والصحاح والأساس وغيرها من أمهات كتب اللغة فلم نجدهم ذكروا (أركن) . ثم ان فعل ركن يتعدى بحرف الجر (الى) لا (على) فيقال (الركون الى النفس) لا (على النفس) .

ومنها قولهم وهو كثير شايع في كلامهم (هذا الامر من الحراجة بمكان) صوابه (من الحَرَج) وهو مصدر حرج يحرج حَرَجاً بمعنى ضاق جداً ولم يسمع في مصدر حرج (حراجة)

ومنها قولهم (مكثنا مع الاخوان فويق ناقة) (فويق) تصغير (فوق) ضد تحت ولا معنى له هنا . والصواب ان يقال (فواق ناقة) بألف بعد الواو . وهو مثل يراد به القلة في الزمن واصل (الفواق) المقدار من الزمن الذي يكون بين الحلبتين : وذلك ان الناقة تحلب حتى لا يبقى في ضرعها لبن ثم تُترك سويعة من زمان ليرضعها ابنها فتعود الدرة اليها واذذاك يباشر الحالب حلبها ثانية فهذا الزمن القصير بين الحلبتين يسمى (فواقا) وقد أصبح في كلام بلغاء العرب مثلاً لقصر الوقت لكن اذا أُريد تصغير (فواق) قيل (فويق) بتشديد الياء . ولا يقال ان الكاتب انما أراد (فويق) بالتشديد لانه مَثَل والأمثال لا تغير قالوا (فواق ناقة) فنقوله من دون تغيير .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net